

الكتاب: ديوان عروة بن حزام

المؤلف: عروة بن حزام بن مهاجر الضبي من بني عذرة المتوفى سنة (30هـ).

(650م)

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل (وإني لتعروني لذكراك رعدةً * لها بين جسيمي والعظام ديبب) (وما هو إلا أن أراها
فجاءةً * فأجبتُ حتى ما أكادُ أُجيبُ) (وأصرفُ عن رأيي الذي كنتُ أرثي * وأنسى الذي
خُذتُ ثمَّ تعيبُ) 4 (ويُظهرُ قلبي عُذرها ويُعينها * عليَّ فما لي في الفؤاد نصيبُ) 5 (وقد
علمتُ نفسي مكانَ شفائها * قريباً وهل ما لا يُنال قريبُ) 6 (خلقتُ بركبِ الزاكعين لربهم *
خشوعاً وفوقِ الزاكعين رقيبُ) 7 (لئن كان بردُ الماءِ عطشاناً صادياً * إليَّ حبيباً ، إنما لحبيبُ) 8
(وقُلْتُ لِعَرافِ اليمامةِ داوِني * فإنك إن أبرأتني لطيبُ) 9 (فما بي من سقمٍ ولا طيفِ جنَّةٍ *
ولكنَّ عَمِّي الحَميرِيَّ كذوبُ) 0 (عشيةً لا عفراءِ دانٍ ضرارها * فترجى ولا عفراءِ منك قريبُ)

(1/1)

1) (فلستُ برائي الشمسِ إلا ذكرتها * وآلٍ إليَّ من هواك نصيبُ) (ولا تُذكرُ الأهواءُ إلا ذكرتها *
ولا البُخلُ إلا قُلْتُ سوف تُثيبُ) (وآخرُ عهدي من عفراءِ أها * تُديرُ بناناً كلهنَّ خصبُ) 4)
عشيةً لا أقضي لنفسي حاجةً * ولم أدرِ إن نوديتُ كيف أُجيبُ) 5 (عشيةً لا خلفي مكرٌ ولا
الهوى * أمامي ولا يهوى هَوايَ غريبُ) 6 (فوالله لا أنساك ما هبتِ الصبا * وما غقبتها في الرياحِ
جنوبُ) 7 (فواكِداً أمستُ زفاتاً كأنما * يلدغها بالموقداتِ طيبُ) 8 (بنا من جوى الأحرانِ في
الصدرِ لوعةً * تكادُ لها نفسُ الشفيقِ تذوبُ) 9 (ولكنما أبقي حشاشةً مقولٍ * على ما به عُودُ

هناك صليبُ 0 (وما عَجَبِي مَوْتُ الْمُحِبِّينَ فِي الْهُوَى ** وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبٌ)

(2/1)

البحر : طويل (وأحبسُ عنكَ النَّفْسَ وَالنَّفْسُ صَبَّةٌ ** بِذِكْرِكَ وَالْمَمْشَى إِلَيْكَ قَرِيبٌ) (مخافة أن يسعى الوشاةُ بظنِّةٍ ** وأحرسُكُمْ أَنْ يَسْتَرِيبَ مُرِيبٌ)

(3/1)

البحر : طويل (أَلَا لَا تَلُومَا لَيْسَ فِي اللَّوْمِ رَاحَةٌ ** فَقَدْ لُئِمْتُ نَفْسِي مِثْلَ لَوْمِ قَضِيبٍ)

(4/1)

البحر : طويل (وكم من كَرِيمٍ قَدْ أَضَرَ بِهِ الْهُوَى ** فَعَوَّدَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَتَعَوَّدُ)

(5/1)

البحر : كامل تام (يَا عَفْرُ إِنَّ الْحَيَّ قَدْ نَقَضُوا ** عَهْدَ الْإِلَهِ وَحَاحِلُوا الْغَدْرَا)

(6/1)

البحر : بسيط تام (مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِياً أَبَداً ** فَالْيَوْمَ إِلَيَّ أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضاً) (يسمعيه
فإني غير سامعه ** إذا علوت رقاب القوم معروضاً)

(7/1)

البحر : طويل (أَمُنْصَدِّعُ قَلْبِي مِنَ الْبَيْنِ كُلِّمَا ** تَرَمَّ هَدَالُ الْحَمَامِ الْهَوَاتِفِ) (سَجَعْنَ بِلَحْنٍ يَصْدَعُ
الْقَلْبَ شَجْوُهُ ** عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ بِافْتِرَاقِ الْأَلَايِفِ) (وَلَوْ نَلْتُ مِنْهَا مَا يُوزَنُ بِالْقَدَى ** شَفَى كُلَّ دَاءٍ
فِي فُؤَادِي حَالِفِ)

(8/1)

البحر : وافر تام (أَحَقّاً يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ ** بِهَذَا النَّوْحِ إِنَّكَ تَصُدُقِينَا) (غَلْبَتِكَ بِالْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلِي
** أَوَاصِلُهُ وَإِنَّكَ تَهْجَعِينَا) (وَإِنِّي إِنْ بَكَيْتُ حَقّاً ** وَإِنَّكَ فِي بَكَائِكَ تَكْذِبِينَا) 4 (فَلَسْتُ وَإِنْ
بَكَيْتِ أَشَدَّ شَوْقاً ** وَلَكِنِّي أَسْرُ وتَعْلِينَا) 5 (فَنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ ** فَقَدْ هَيَّجَتْ مَشْتاقاً
حزينا)

(9/1)

البحر : طويل (خَلِيلِيَّ مِنْ عَلِيَا هَلالِ بْنِ عامِرٍ ** بِصَنْعَاءِ عَوْجا الْيَوْمَ وانتظرائي) (أَلَمْ تَحْلِفَا بِاللَّهِ أَنِّي
أَخُوكَما ** فَلَمْ تَفْعَلَا ما يَفْعَلُ الْأَخوانِ) (وَلَمْ تَحْلِفَا بِاللَّهِ قَدْ عَرَفْتُما ** بذي الشَّيْحِ رُبْعاً ثُمَّ لا تَقْفَانِ
4 (ولا تَزْهَدا فِي الدُّخْرِ عِنْدِي وَأَجْمِلاً ** فَإِنَّكُما فِي الْيَوْمِ مَبْتَلِيانِ) 5 (أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ لَيْسَ بِالْمَرْحِ
كُلِّهِ ** أَخٌ وَصَدِيقٌ صالِحٌ فَذرائي) 6 (أفي كلِّ يَوْمٍ أَنْتِ رَامِ بلادها ** بَعَيْنَيْنِ إِنساناهما عَرِقانِ) 7
(وَعَيْنايِ ما أوفيتُ نَشْراً فَتَنْظِرا ** بِما قَيَّهَما إِلاً هُما تَكِيفانِ) 8 (أَلَا فَاحْمِلانِي بِأَرْكَ اللهِ فِيكُما ** إِلى

حَاضِرِ الرُّوحَاءِ ثُمَّ ذَرَانِي (9) عَلَى جِسْرَةِ الْأَصْلَابِ نَاجِيَةِ السُّرَى ** تُقَطِّعُ عَرَضَ الْبَيْدِ بِالْوَحْدَانِ
0 (إِذَا جَبَنَ مَوْمَاءَ عَرَضَنَ لِمَثَلِهَا ** جَنَادِجُهَا صَرَعَى مِنَ الْوَحْدَانِ)

(10/1)

1 (وَلَا تَعْدِلَانِي فِي الْغَوَائِي فَإِنِّي ** أَرَى فِي الْغَوَائِي غَيْرَ مَا تَرِيَانِ) (إِمَّا عَلَى الْعَفْرَاءِ أَنْكَمَا غَدَاً **
وَمَنْ حَلَيْتَ عَيْنِي بِهِ وَلِسَانِي) (فِيَا وَاشِيِي عَفْرَا دَعَانِي وَنَظْرَةً ** تَقْرُ بِهَا عَيْنَايَ ثُمَّ دَعَانِي) 4 (أَعْرَكَمَا
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ** قَمِيصٌ وَبُرْدَا يَمْنَةً زَهْوَانِ) 5 (مَتَى تَكشِفَا عَيْنِي الْقَمِيصَ تَبَيَّنَا ** بِي الضَّرِّ مِنْ
عَفْرَاءِ يَا فَتْيَانِ) 6 (وَتَعْتَرِفَا لِحَمًا قَلِيلًا وَأَعْظَمًا ** دِقَاقًا وَقَلْبًا دَائِمَ الْحَفَقَانِ) 7 (عَلَى كَبْدِي مِنْ
حَبِّ عَفْرَاءٍ قَرِحَةٌ ** وَعَيْنَايَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا تَكْفِيَانِ) 8 (فَعَفْرَاءُ أَرْجَى النَّاسُ عِنْدِي مَوْدَّةً ** وَعَفْرَاءُ
عَنِّي الْمُعْرِضُ الْمَتَوَانِي) 9 (أَحِبُّ ابْنَةَ الْعُدْرِي حُبًّا وَإِنْ نَأَتْ ** وَدَانَيْتُ فِيهَا غَيْرَ مَا مُتَدَانِ) 0 (إِذَا
رَامَ قَلْبِي هَجْرَهَا حَالَ دُونَهُ ** شَفِيْعَانِ مِنْ قَلْبِي لَهَا جَدِلَانِ)

(11/1)

2 (إِذَا قَلْتُ لَا قَالَا : بَلِي ، ثُمَّ أَصْبَحَا ** جَمْعِيًّا عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي يَرِيَانِ) (فِيَا رَبِّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى الَّذِي ** تَحَمَّلْتُ مِنْ عَفْرَاءٍ مِنْذُ زَمَانِ) (فِيَا لَيْتَ كَلَّ اثْنَيْنِ بَيْنَهُمَا هَوَى ** مِنْ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
يَلْتَقِيَانِ) 4 (فَبِقَضِي مُحِبُّ مِنْ حَبِيبِ لُبَانَةٍ ** وَبِرْعَاهَا رِيَّ فَلَ يُرِيَانِ) 5 (أَمَامِي هَوَى لَا نَوْمَ دُونَ
لِقَائِهِ ** وَخَلْفِي هَوَى قَدْ شَفَّنِي وَبَرَانِي) 6 (فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقِي ** بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى
عَرَضَانِ) 7 (تَحْنُ فَتَبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ ** وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَانِي) 8 (هَوَى نَاقِي
خَلْفِي وَقُدَامِي الْهُوَى ** وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلِفَانِ) 9 (هَوَايَ عِرَاقِي وَتَثْنِي زَمَامَهَا ** لِبَرْقِ إِذَا لَاحَ
النَّجْمُ يَمَانِ) 0 (هَوَايَ أَمَامِي لَيْسَ خَلْفِي مَعْرَجٌ ** وَشَوْقِ قَلُوصِي فِي الْعُدُوِّ يَمَانِ)

(12/1)

3) لعمرى إني يوم بصرى وناقتي ** لَمْخْتَلِفًا الْأَهْوَاءِ مُصْطَحَبَانِ) (فَلَوْ تَرَكَتْنِي نَاقِي مِنْ حَبِيبِهَا **
وما بي من وجد إذا لكفاني) (متى تجمعي شوقي وشوقك تُفدحي ** وما لك بالعبء الثقيل يدان
4) (يا كبدينا من مخافة لوعة ** الفراق ومن صرف التوى تحفان) 5 (وإذ نحن من أن تشحط الدار
غربة ** وإن شق البين للعصا وجلان) 6 (يقول لي الأصحاب إذ يعذلونني ** أشوق عراقي وأنت
يمان) 7 (وليس يمان للعراقي بصاحب ** عسى في صروف الدهر يلتقيان) 8 (تحملت من عفراء
ما ليس لي به ** ولا للجبال الراسيات يدان) 9 (كأن قطاة علقت بجناحها ** على كبدي من شدة
الحفان) 40 (جعلت لعراف اليمامة حكمه ** وعراف حجر إن هما شفياني)

(13/1)

4) (فقالا : نعم نشفي من الداء كله ** وقاما مع العواد يتدران) 4 (ودائيت فيها المعرض المتواني
** ليستخبراني . قلت : منذ زمان) 4 (فما تركا من رقية يعلمانها ** ولا شربة إلا وقد سقياني)
44 (فما شفا الداء الذي بي كله ** وما ذخرا نصحا ، ولا ألواني) 45 (فقالا : شفاك الله ، والله
ما لنا ** بما ضمنت منك الضلوع يدان) 46 (فرحت من العراف تسقط عمي ** عن الرأس ما
ألتأها بينان) 47 (معي صاحباً صدق إذا ملت ميلة ** وكان بدفتي نضوتي عدلاني) 48 (ألا
أيها العراف هل أنت بائعي ** مكانك يوماً واحداً بمكاني ؟) 49 (ألسنت تراني ، لا رأيت ،
وأمسكت ** بسمعك روعات من الحدثان) 50 (فيا عم يا ذا العدر لا زلت مبتلي ** حليفاً لهم
لازم وهوان)

(14/1)

5) (غدرت وكان الغدر منك سجية ** فألزمت قلبي دائم الحفان) 5 (وأورثني غماً وكرباً وحسرة
** وأورثت عيني دائم الهملان) 5 (فلا زلت ذا شوق إلى من هويته ** وقلبك مقسوم بكل مكان)
54 (واني لأهوى الحشر إذ قيل إنني ** وعفراء يوم الحشر ملتقيان) 55 (وإننا على ما يزعم

النَّاسُ بَيْنَنَا ** مِنَ الْحَبِّ يَا عَفْرَا لَمْهْتَجِرَانِ (56) تَحَدَّثَ أَصْحَابِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ ** ضُحِيًّا وَأَعْنَانُ
الْمَطِيِّ تَوَانِ (57) فَقُلْتُ لَهُمْ : كَلَّا . وَقَالُوا . جَمَاعَةٌ ** بَلَى ، وَالَّذِي يُدْعَى بِكُلِّ مَكَانِ (58) أَلَا
يَا غَرَابِي دَمْنَةَ الدَّارِ بَيْنَنَا ** أَبَا الصَّرْمِ مِنْ عَفْرَاءَ تَنْتَجِبَانِ ؟ (59) فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَاذْهَبَا **
بِلَحْمِي إِلَى وَكْرِيكَمَا فَكَلَابِي (60) إِذْنُ تَحْمِلَا حَمًّا قَلِيلًا وَأَعْظَمًا ** دِقَاقًا وَقَلْبًا دَائِمَ الْخَفْقَانِ (

(15/1)

70 (كُلاَّبِي أَكَلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ** وَلَا تَهْضُمَا جَنْبِي وَازْدِرْدَانِي) 7 (وَلَا يَعْلَمَنَّ النَّاسُ مَا كَانَ
مِيتِي ** وَلَا يَطْعَمَنَّ الطَّيْرُ مَا تَذْرَانِ) 7 (أَنَاسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذَكَرِي بَعْدَمَا ** تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانِ)
7 (أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوَشَاءَ وَقَوْلَهُمْ ** فَلَانَّهُ أَمَسَتْ حُلَّةٌ لِفُلَانِ) 74 (فَوَيْحُكُمْ يَا وَاشِيي أُمَّ هَيْثِمَ **
فَقِيمَ إِلَى مَنْ جَنَّتَمَا تَشِيَانِ ؟) 75 (أَلَا أَيُّهَا الْوَاشِي بَعْفْرَاءَ عِنْدَنَا ** عَدِمْتُكَ مِنْ وَاشٍ أَلَسْتَ تَرَانِي
؟) 76 (أَلَسْتَ تَرَى لِلْحَبِّ كَيْفَ تَحَلَّلَتْ ** عَنَاجِيحُهُ جَسْمِي ، وَكَيْفَ بَرَانِي ؟) 77 (لَوْ أَنَّ
طَبِيبَ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ دَاوِيًا ** الَّذِي بِي مِنْ عَفْرَاءَ مَا شَفِيَانِي) 78 (إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلَسًا نَسْتَلِدُهُ **
تَوَاشُوا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِي) 79 (تَكْتَفِي الْوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ** وَلَوْ كَانَ وَاشٍ وَاحِدٍ لِكَفْيَانِي)

(16/1)

80 (وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ ** وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرُمُوتِ أَتَانِي) 8 (فَيَا حَبْدًا مَنْ دُونَهُ
تَعَذَّلُونِي ** وَمَنْ حَلَيْتُ بِهِ عَيْنِي وَلِسَانِي) 8 (وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ فِي الْعَدْوِ أَتَيْتُهُ ** وَمَنْ لَوْ رَأَيْتُ فِي الْعَدْوِ
أَتَانِي) 8 (وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ صَادِيًا لَسَقَيْتُهُ ** وَمَنْ لَوْ يَرَانِي صَادِيًا لَسَقَانِي) 84 (وَمَنْ لَوْ أَرَاهُ عَانِيًا
لِكَفَيْتُهُ ** وَمَنْ لَوْ يَرَانِي عَانِيًا لِكَفَانِي) 85 (وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَهَيْتُهُ ** وَلَوْ كُنْتُ أَمْضِي مِنْ
شِبَابَةِ سَنَانِ) 86 (يُكَلِّفْنِي عَمِّي ثَمَانِينَ بَكْرَةً ** وَمَالِي يَا عَفْرَاءَ غَيْرُ ثَمَانِ) 87 (ثَمَانٍ يُقَطِّعَنَّ الْأَرْزَمَةَ
بِالْبُرَى ** وَيَقْطَعَنَّ عَرْضَ الْبَيْدِ بِالْوَحْدَانِ) 88 (فَيَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا ** سَقَيْتِي السُّمَّ مَمْرُوجًا
بِشَبِّ يَمَانِ) 89 (بَنِيَّةٌ عَمِّي حَيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ** وَضَجَّ لَوْشِكِ الْفُرْقَةِ الصُّرْدَانِ)

(17/1)

90 (فيا ليت محبانا جميعاً وليتنا ** إذا نحنُ متنا ضمنا كفننا) 9 (ويا ليت أنا الدهر في غير ربية **
بعيرانِ نرعى القفر مؤتلفان) 9 (يُطردنا الرعيان عن كل منهل ** يقولون بكرا عرة جربان) 9
فوالله ما حدثت سرك صاحباً ** أخابي ولا فاهت به الشفتان) 94 (سوى أنني قد قلت يوماً
لصاحبي ** ضحى وقلوصانا بنا تحدان) 95 (ضحياً ومسننا جنوب ضعيفة ** نسيم لريها بنا
خفقان) 96 (تحملت زفات الضحى فأطقتها ** وما لي بزفات العشي يدان) 97 (فيا عم لا
أسقيت من ذي قرابة ** بلالاً فقد زلت بك القدمان) 98 (فأنت ولم ينفعك فرقت بيننا ** ونحن
جمع شعبنا متدان) 99 (ومنيبتني عفراء حتى رجوتها ** وشاع الذي منيت كل مكان)

(18/1)

100 (منعمة لم يأت بين شبابها ** ولا عهدنا بالثدي غير ثمان) 0 (ترى بُرِّي ست وستين وافياً **
تبابان ساقها فتفصمان) 0 (فوالله لولا حب عفراء ما التقى ** علي رواقا بيتك الخلقان) 0
خُلقان هلها لان لا خير فيهما ** إذا هبت الأزواح يصطفقان) 04 (رواقان هوي الريح فوق ذراها
** وبالليل يسري فيهما اليرقان) 05 (ولم أتبع الأظعان فهي رونق الضحى ** ورحلي على نخاضة
الخدبان) 06 (ولا خطرت عنس بأعبر نازح ** ولا ما نحت عينا في المهملان) 07 (كأههما هزمان
من مُسنثينة ** يُسدان أحياناً وينفجران) 08 (أرى طائري الأولين تبداً ** إني فما لي منهما
بدلان) 09 (أحصان من نحو الأسافل جرداً ** ألقان من أعلاهما هديان)

(19/1)

110 (لعفراء إذ في الدهر والناس عرة ** وإذ خلقنا بالصبا يسران) 1 (لأدنو من بيضاء خفاقة
الحشا ** بنية ذي قاذورة شان) 1 (كأن وشاحيها إذا ما ارتدتها ** وقامت عانا ماهرة سلسان

1(يَعْصُ بِأَبْدَانِ لَهَا مُلْتَقَاهَا ** ومثناها رخوان يضطربان)14 (وتحتهما حقفان قد ضربتهما **
قطاراً من الجوزاء ملتبدان)15 (أعفراء كم من زفرة قد أذقتني ** وحزن أوج العين بالهملان)16 ()
فلو أن عيني ذي هوى فاضتا دماً ** لفاضت دماً عيناى تبتدران)17 (فهل حاديا عفراء إن خفت
فوتها ** علي إذا ناديت مرعويان)18 (صرّوبان للتالي القطوف إذا وني ** مشيخان من بغضائنا
حدران)19 (فما لكما من حاديين رُميتما ** بحمى وطاعون إلا تقفان ؟)

(20/1)

120 (فما لكما من حاديين كسيئتما ** سراييل مغلاة من القطران)2(فويلي على عفراء ويل كأنه
** على النحر والأحشاء حد سنان)2(ألا حبدا من حب عفراء ملتنقى ** نعم وألا لا حيث
يلتقيان)2(أحقا عباد الله أن لست زائراً ** عفراء إلا والوليد يراني)24 (لو أن الناس وجدوا
ومثله ** من الجن بعد الإنس يلتقيان)25 (فيشتكيان الوجدت تمت أشتكي ** لأضعف وجدتي فوق
ما يجدان)26 (وما تركت عفراء من دنف دوى ** بدومة مطوي له كفنان)27 (فقد تركتني ما
أعي لحدت ** حديثاً وإن ناجيته ونجاني)28 (وقد تركت عفراء قلبي كأنه ** جناح غراب دائم
الحفان)

(21/1)

البحر : طويل (عجت من القيسي زيد وتريه ** عشيّة جو الماء يختبراني) (هما سألاني ما بعيران
قيدا ** وشخصان بالبرقاء مرتبعان) (هما بكرتان عاتطان اشتراهما ** من السوق عبدا نسوة غزلان
(هما طرفا الخودين تحت دجنة ** من الليل والكلبان منطويان) 5 (فباتا ضجيعي نعمة
وسلامة ** وسادهما من معصم ومان) 6 (وأصبحنا تحت الحجال وأصبحا ** بدوية يحدوهما
خدیان) 7 (فما جأبه المدري تروح وتغتدي ** ذرى الطامسات الفرد من ورقان) 8 (بانفع لي
منها وأني لذاكر ** هوى لي أبلى جدتي وبراني) 9 (رأني خفاي طخفتين فطلتنا ** ترنان مما ي

وتصطفقان) 0 (** إزارٌ لها تحت القميص يمان)

(22/1)

1) مَنَّيْتُ مِنْ وَجْدِي بَعْفَاءَ أَنَّنَا ** بعيرانِ نرعى القفرَ مؤتلفانِ) (أَلَا حَبْرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ ** عَنِ النَّوْمِ إِنَّ الشُّوقَ عَنْهُ عَدَانِي) (وَكَيْفَ يَلِدُ النَّوْمُ أُمَّ كَيْفَ طَعْمُهُ ** صِفَا النَّوْمِ لِي إِنْ كُنْتُمَا تَصْفَانِ) 4 (أَصْلِي فَأَبْكِي فِي الصَّلَاةِ لَذِكْرهَا ** لِي الْوَيْلُ مِمَّا يَكْتُبُ الْمَلِكَانِ) 5 (خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمِ وَانْتِظِرَا غَدًا ** عَلَيْنَا قَلِيلًا إِنَّا غَرَضَانِ) 6 (وَإِنَّا غَدًا بِالْيَوْمِ رَهْنٌ وَإِنَّمَا ** مَسِيرُ غَدِ كَالْيَوْمِ أَوْ تَرِيَانِ) 7 (إِذَا رُمْتُ هَجْرَانًا لَهَا حَالٌ دُونَهُ ** حَجَابَانِ فِي الْأَحْشَاءِ مُؤْتَلِفَانِ)

(23/1)

البحر : طویل (نَدُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا مِنَ السُّرَى ** إِذَا كَانَ قَلْبَانَا بِنَا يَجْفَانِ)

(24/1)

البحر : طویل (بِي الْيَأْسِ أَوْ دَاءِ الْهَيْامِ شَرِبْتُهُ ** فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا) (فَمَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا صَبَابَةً ** وَلَا كَثْرَةَ الْوَاشِينَ إِلَّا تَمَادِيَا)

(25/1)

البحر : طويل (يطالبي عمي ثمانين ناقه ** وما لي يا عفراء إلا ثمانيا)

(26/1)
